

الجامع الصحيح سنن الترمذي

809 - حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي Y أنه قال لعمر بن سعيد - وهو يبعث البعوث إلى مكة - إئذن لي أيها الأمير ! أحدثك قولا قام به رسول الله ﷺ A الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله ﷻ ثم أثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ﷻ ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله ﷻ واليوم الآخر أن يسفك فيها دما أو يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ A فيها فقولوا له إن الله ﷻ أذن لرسوله A ولم يأذن لك وإنما أذن لي في ساعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فليل لأبي شريح ما قال لك عمرو ؟ قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح ! إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة .

قال أبو عيسى ويروى (ولا فارا بخربة) قال وفي الباب عن أبي هريرة و ابن عباس . قال أبو عيسى حديث أبي شريح حديث حسن صحيح و أبو شريح الخزاعي إسمه خويلد بن عمرو وهو العدوي وهو الكعبي ومعنى قوله (ولا فارا بخربة) يعني الجناية يقول من جنى جناية أو أصاب دما ثم لجأ إلى الحرم فإنه يقام عليه الحد K صحيح